



جمهورية السودان
ولاية جنوب كردفان

برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان South Kordofan Rural Development Programme



الإستراتيجية والأهداف والتمويل برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان

إستراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)

مهمة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هي تحسين الإنتاجية ورفع المستوى المعيشي لفقراء الريف ومساعدتهم لزيادة قدراتهم على تحديد احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والمستقبلية ويهدف الصندوق إلى توفير الفرص لفقراء الريف لتحقيق الآتي:-

- أ/ الأمن الغذائي وتحقيق زيادة في الإنتاج.
- ب/ كسب دخل بإنتاج فائض للتسويق .
- ج/ الاستثمار في الأنشطة غير الزراعية .
- د/ استدامة وتحسين البيئة والموارد الطبيعية .

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كمؤسسة تمويل تنمية يقوم باقراض الحكومة، ولكن ليس لأغراض الإغاثة، بل لأغراض التنمية الزراعية والريفية والبناء المؤسسي القاعدي وتقويتها والمساعدة على تحسين الخدمات الاجتماعية مثل المياه، والصحة، واصحاح البيئة، والتعليم . ويتم دعمها بواسطة الصندوق من خلال التمويل المشترك بمؤسسات تمويل أخرى تكون دائماً في شكل منحة .

إستراتيجيات برامج إيفاد في السودان

استراتيجيات برامج إيفاد في السودان تتمثل في الآتي:-

أ/ الزيادة الرأسية في القطاع المطري وذلك من خلال توفير الحزم التقنية وخدمات الإرشاد الزراعي، والتسليف الريفي، والبحوث، وحماية وصيانة التربة .

- ب/ تحسين خدمات صحة الحيوان والتسويق .
- ج/ إعادة تأهيل الري والتنمية لصغار المزارعين .

وحتى الآن قامت إيفاد بتمويل (١١) مشروع بالسودان، والدروس المستفادة من هذه المشاريع، والتي تتناسب مع برنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان يمكن تلخيصها في الآتي:-

- أ/ أهمية مشاركة المستفيدين .
- ب/ أهمية الحوار لمعرفة وتحليل الاحتياجات الفعلية لصغار المزارعين .
- ج/ الكفاءة العالية للمرشدين الذين تم اختيارهم بواسطة القرى ودعمهم من قبل البرنامج .
- د/ أهمية توفير الخدمات المالية والتسليف بالريف .
- هـ/ التركيز على القطاع المطري له تأثير ايجابي على المستهدفين من إيفاد وهم فقراء الريف .

ومشاريع إيفاد لها إنتشار جغرافي واسع وجيد بالسودان وتشمل المناطق الريفية الواعدة والمناطق الهامشية حيث يوجد المستهدفين من فقراء الريف . في عام ١٩٩٥م اتفق كل من الحكومة السودانية وإيفاد على التنمية الريفية المستقبلية والتي سوف يتم تركيزها في المناطق شبه الجافة ومناطق جنوب السودان عند انتهاء امد الحرب ٠٠٠ وبرنامج التنمية الريفية لجنوب كردفان سيكون البرنامج الثالث في منطقة السافانا حيث يتم تنفيذ البرنامج بكل ارياف الولاية وفي المناطق التي عانت من الحرب ٠٠٠ حيث تم التصديق عليه بواسطة المجلس التنفيذي للصندوق الدولي (إيفاد) في سبتمبر ٢٠٠٠م، وتم النفاذ بواسطة حكومة السودان في فبراير ٢٠٠١م ويأشر البرنامج عمله بولاية جنوب كردفان بورشة البداية في يونيو ٢٠٠١م .

ملخص تمويل البرنامج

الجهة المستدينة	:	حكومة السودان
الجهة المنفذة	:	حكومة ولاية جنوب كردفان
التكلفة الكلية للبرنامج	:	٣٩ مليون دولار أمريكي
قرض إيفاد	:	١٨ مليون دولار أمريكي
منحة إيفاد	:	٠,١٥ مليون دولار أمريكي
الممولين المشاركين	:	لم يتم تحديدهم حتى الآن

التمويل المشترك مطلوب للآتي

المياه ولصاح البيئة	:	٣,٩ مليون دولار أمريكي
وصحة المجتمع	:	
الطرق الريفية	:	١٢,٢ مليون دولار أمريكي
مساهمة الجهة المستدينة	:	٤,٢ مليون دولار أمريكي
(حكومة السودان)	:	
مساهمة المستفيدين	:	٠,٩ مليون دولار أمريكي

الوكالة المتعاونة : مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

دورة التمويل

طريقة التمويل المرنة

- المرحلة الاولى (خمس سنوات)
- مراجعة وتقييم نصف المدة لتقرير التمديد
- المرحلة الثانية (خمس سنوات)

ملخص البرنامج

المستفيدون والمستهدفين بالبرنامج

أساس قاعدة المستفيدين

سيقوم البرنامج بتغطية كل المناطق الريفية بولاية جنوب كردفان وهي حوالي ١٥٠٠ قرية وقرية فرعية، وهناك أسس لاختيار المستفيدين الاكثر حاجة وفقراً ولكن أيضاً بضمان فرص النجاح لاهداف البرنامج والمحافظة بواسطة المجتمعات على ممتلكاتهم وعلى مجالسهم المحلية.

المستفيدون هم اساساً صغار مزارعي الزراعة المطرية والرعاة من الرجال والنساء، وكذلك النازحين الذين ليست لهم اراضى، ويبلغ عددهم ٨٤,٩٠٠ أسرة أو ٨٤٠,٠٠٠ شخص، ويبلغ الدخل السنوي لهم ما يعادل فى المتوسط ١٤٥ دولاراً أمريكى والذى يقارن بالمتوسط القومي والذى يبلغ ٢٩٠ دولارا امريكى.

المستفيدون المباشرين من البرنامج

سيكون الاستهداف على أساس القرى والمحليات والتي يتم اختيارها على أساس الفقر الريفي ودرجة تأثيرها بالتخريب الذى حدث جراء الحرب، وكذلك مقدرتها على امكانية النمو الاقتصادى الايجابى للانتاج الزراعى، وذلك يمثل ٣٠% من عدد الاسر بريف الولاية، أو ٢٦٠ مجتمع محلى، أو ٢٦٠,٠٠٠ مواطن وحيث تكون استفادتهم كاملة من البرنامج، وذلك بزيادة دخل الاسرة من مرتين الى اربعة مرات. وتقريباً ثلث المستفيدين من البرنامج يجب أن يكون المستفيدون غير المباشرين من البرنامج ٠٠٠ كل المجتمعات الريفية سوف تستفيد من الاستثمار فى البيئة الاساسية فى الريف، وكذلك استدامة الخدمات المالية وخدمات الحكومات المحلية فى ٣٠ محلية بالولاية.

مبررات البرنامج

علاقة مبسطة بدون تكاليف عالية يجب تتميتها بين الأسر الريفية والمجتمعات الريفية ومجالس المحليات بالولاية وذلك لتحقيق واستدامة الشراكة فى مناطق البرنامج فى:-

- أ/ تحقيق الاعتماد على الذات على مستوى المجتمع .
- ب/ رفع مستوى الخدمات بالمحليات وذلك من خلال تحسين ورفع الإيرادات من خلال رفع الانتاج الزراعى .
- ج/ ضرورة مشاركة القطاع الخاص .
- د/ إعادة تأهيل البنية الاقتصادية الاساسية .

أهداف البرنامج

الهدف التتموى:

تحسين واستدامة المستوى المعيشى للمستفيدين من المشروع وذلك من خلال تحقيق الامن الغذائى وتوفير الخدمات الاجتماعية فى مناخ آمن حيث يمكنهم من ادارة برامجهم التتموية والاجتماعية بأنفسهم .

أهداف المرحلة الاولى (خمس سنوات)

- أ/ البناء المؤسسى على مستوى مجالس المحليات والولاية بأقل التكاليف وذلك لمساعدة المجتمعات الريفية فى تحسين ظروف حياتهم المعيشية .
- ب/ زيادة الانتاجية والدخل للأفراد والمجموعات فى انتاج المحاصيل والانتاج الحيوانى وذلك من خلال توفير خدمات الارشاد الزراعى والحزم التقنية وتوفير مدخلات الانتاج .
- ج/ تقليل الاصابة بالامراض والوفاة وذلك بتأسيس نظام لصحة المجتمع مملوكة وتدار بواسطة المواطنين أنفسهم .
- د تحسين وصيانة شبكة من الطرق الريفية وذلك لتحقيق الاتصال بالاسواق والخدمات العامة .
- هـ- مساعدة الولاية وذلك بالاستخدام الايجابى والتعاون ما أمكن ذلك فى السوق والاقتصاد .
- و- مشاركة المستفيدين وتأسيس المشاركة من أساسيات تنفيذ البرنامج .

إذا تم تحديد مجتمع مستهدف بواسطة البرنامج، ستكون الخطوات التالية هي اساس تنفيذ البرنامج:-

- الخطوة الاولى: التنشيط والتوعية الاجتماعية .
- الخطوة الثانية: بدء التنفيذ .
- الخطوة الثالثة: تمكين المستفيدين من ادره تهميتهم .

مكونات البرنامج ومصدر تمويلها

(١) الإرشاد الزراعي وخدمات صغار المزارعين (قرض إيفاد)

- أ/ تأسيس نظام للإرشاد الزراعي يؤسس على المجتمع الريفي ويبني على المشاركة الاجتماعية .
- ب/ توفير التقاوى والبذور المحسنة والمدخلات الزراعية الأخرى .
- ج/ توفير الحزم التقنية والآلات والمعدات .
- د/ بعض المبادرات التجارية .

(٢) الانتاج الحيواني وادارة المراعى (قرض إيفاد)

- أ/ تحسين خدمات صحة الحيوان بالقيمة الأساسية .
- ب/ اعادة الفاقد من القطيع للأسر (رجال ونساء) .
- ج/ إعادة تأهيل وبناء مصادر للمياه .
- د/ بناء خطة استراتيجية لادارة المراعى .

(٣) الخدمات الاجتماعية (ممولين مشاركين لم يتم التعرف عليهم حتى الآن)

- أ/ تحسين مياه الشرب واصحاح البيئة .
- ب/ تحسين خدمات صحة المجتمع .
- ج/ تحسين شبكة الطرق الريفية .

(٤) الخدمات المالية الريفية (قرض إيفاد)

- أ/ توفير التسليف الريفي للزراعة والثروة الحيوانية والتسويق وتنمية المرأة .
- ب/ توفير التسليف الريفي لدعم صناديق القرى .

(٥) الدعم المؤسسي (قرض إيفاد)

- أ/ تقوية المجتمعات الريفية وتجمعات المرأة وذلك بالتنشيط والتوعية الاجتماعية والتدريب وتمويل مراكز لتنمية المرأة .
- ب/ تقوية المحليات بتوفير الآلات والمعدات والعربات لبرامج التنمية والإرشاد والتدريب، وكذلك المرتبات والبدلات .
- ج/ تقوية ادارة البرنامج .
- د/ توفير الآلات والمعدات والعربات والميزانية التشغيلية والتدريب .

المشتریات

كل المشتريات للأعمال والبضاعة والخدمات التي تمول من قرض إيفاد، يجب اتباع موجهاًت إيفاد، وطرق المشتريات هي عطاءات عالمية وعطاءات محلية وشراء مباشر، ولكل سقف من الميزانية .

التصديق بواسطة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

يجب أن يتم التصديق لكل مقترحات المشتريات بواسطة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع قبل أن يتم شراء أو الدفع بواسطة إيفاد، ولذلك يجب الحصول على تصديق من مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع بكل الأعمال والبضاعة والمعدات المراد شراؤها قبل بدء المشتريات . كذلك يجب الحصول على التصديق المسبق من مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع لكل العطاءات المحلية والعالمية . والأعمال المدنية يجب اعفاؤها من خلال العطاءات المحلية .

البضاعة

- البضاعة التي تبلغ قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي او ما يزيد عن ذلك، تكون بالعطاءات العالمية .
- البضاعة التي تتحصر قيمتها بين ١٠,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي تكون بالعطاءات المحلية، على أن لا تزيد في مجملها عن ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي .
- البضاعة التي قيمتها أقل من ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي تكون بالشراء المباشر على أن لا تزيد في مجملها عن ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي .

المساعدات التقنية المحلية

كل الدراسات بواسطة الأشخاص والخبراء يتم تمويلها بواسطة قرض إيفاد يجب إعلانها قومياً .

المرحلة الثانية (خمس سنوات)

أهدافها:

- أ/ إدخال نظام للرعى الجماعي والمزارع واستخدام الارض، للتقليل من الاحتكاك بين الزراعة والرعى وذلك من خلال تغيير سياسة الحكومة حول استخدامات الارض والاتفاق التام بين المجتمعات ومجالس المحلية حولها .
- ب/ تنمية نظام مستدام للتسليف الريفي بالمشاركة مع مؤسسات التمويل غير الرسمية، وذلك للتوفير والتسليف، ليتم ربطها بمؤسسات التمويل الرسمية .
- ج/ تحقيق المقدر على التخطيط والتنفيذ، وادارة التنمية والانشطة، وحل المشاكل بين المجموعات السكانية للرجل والمرأة بالريف .

محتوى البرنامج والتنفيذ

محتوى البرنامج مبسط يؤسس على المستفيدين، يقوم بالمشاركة التامة لمجموعات المستفيدين، ومجالسهم المحلية . وتكون مسئولية التنفيذ على المجالس المحلية، والتي يتم دعمها بالكادر الولائي من الوزارات الولائية التي تعمل بجنوب كردفان بالتعاون التام مع المجموعات المستهدفة .

بالنسبة للخدمات الاجتماعية سوف يقوم البرنامج بتأسيس خدمات اجتماعية منفصلة في الصحة، والمياه، ولكنه يتبنى ويدعم الأنشطة التي تقوم بها منظمة اليونيسيف، والمنظمات الطوعية، ووزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة على مستوى المحليات والمجتمعات المحلية.

الإستراتيجية العامة للبرنامج

التممية في المدى الزمنى والجغرافى، هى اختيار المحليات لادخالها فى البرنامج وانشطته الكاملة، ويتم ذلك بطريقة تضمن نجاح هذه البرامج والمحافظة التامة على ممتلكات البرنامج من التخريب.

تأثير البرنامج

تم تصميم البرنامج للقيام بالآتى:-

- أ/ بناء المؤسسات المحلية والولائية لتصبح ذات كفاءة عالية على مساعدة المجتمعات المحلية فى تحسين ظروفهم المعيشية.
- ب/ توفير الدعم التقنى والارشاد الزراعى والخدمات الاجتماعية للأسر المستهدفة من صغار المزارعين، والأسر الرعوية، والأسر التى تعولها النساء.
- ج/ إدخال نظام للرعى الجماعى، والزراعة، واستخدام الأرض.
- د/ تحقيق نظام للتمويل الريفى، وخدمات التمويل الريفى.
- ه/ تحقيق المقدره على التخطيط والتنفيذ، وإدارة الأنشطة التنموية وحل المشاكل بين المجموعات الريفيه السكنية للرجل والمرأة.